

مفردات القرآن

عوم .

- العام كالسنة لكن كثيرا ما تستعمل السنة في الحول الذي يكون فيه الشدة أو الجذب . ولهذا يعبر عن الجذب بالسنة والعام بما فيه الرخاء والخصب قال : { عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون } [يوسف / 49] وقوله : { فليث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاما } [العنكبوت / 14] ففي كون المستثنى منه بالسنة والمستثنى بالعام لطيفة (قال برهان الدين البقاعي : وعبر بفلظ (سنة) ذما لأيام الكفر وقال : (عاما) إشارة إلى أن زمان حياته E بعد إغراقهم كان رغدا واسعا حسنا بإيمان المؤمنين وخصب الأرض . انظر : نظم الدرر 14 / 404) موضعها فيما بعد هذا الكتاب إن شاء الله والعموم السباحة وقيل : سمي السنة عاما لعموم الشمس في جميع بروجها ويدل على معنى العموم قوله : { وكل في فلك يسبحون } [الأنبياء /